

صفعتان أميركية وفرنسية للرياض ومؤتمرها... وصفعة عراقية لتركيا وأميركا كيري وفابيوس؛ لتعاون الحكومة والمعارضة ضد الإرهاب في ظل الأسد

صراع الحريري - جمع وتفاهم عون - فرنجية يقران مستقبل الرئاسة



كيري وفابيوس... «في ظل الأسد»

قبل الركلة العراقية التي تضمنت إنذاراً بسحب القوات التركية خلال يومين قبل اللجوء إلى إعلانها قوات احتلال، وها هي تركيا تتراجع وتعلن بداية إيقاف إرسال المزيد إلى شمال العراق وتالياً دراسة الإنذار العراقي. لبنانيا صارت المعادلة الرئاسية، تتسلسل وفقاً لجدول يُفترض أن يبدأ بعودة الرئيس سعد الحريري وإعلانه ترشيح النائب سليمان فرنجية، ليبدأ بعدها سعي لإنتاج تفاهم العمد عون مع النائب سليمان فرنجية بمعونة حزب الله، لتتبلور سلة ترتبط بفرضية وصول كل منهما إلى الرئاسة وتتضمن التزاماتهما تجاه الخيار المرتبط بقانون الانتخابات والتزامات كل منهما تجاه الآخر، وفي المقابل تبلور خلاف الحريري مع حليفه رئيس حزب القوات سمير ججع حول مخاطر ترشيح فرنجية، مدعوماً من عون وتهيئته للزعامة المسيحية المقبلة، واحتمال قيام ججع بخيار دعم عون (التمتة ص6)

برحيله، ولأن الرغبات لا تلتقي دون قدرات، تحلى كيري بالواقعية ومثله فعل نظيره الفرنسي لوران فابيوس، للتخلي عن شرط رحيل الرئيس السوري لإقلاع التسوية الداخلية، وكل ذلك تمهيد لضمان نجاح اجتماع نيويورك الذي سترأسه كيري مع رؤس واشنطن لمجلس الأمن هذا الشهر، وفي قلب مهام هذا اللقاء الذي سيشكل الثالث للمشاركين في مسار فيينا سيكون البحث بالدعوة إلى حوار سوري - سوري في جنيف على خلفية تشكيل حكومة تساند الجيش السوري ومن يرغب من المعارضة، وفقاً لصيغ مناسبة للتنسيق مع الجيش في الحرب على الإرهاب التي صارت أولوية الأولويات.

تركيا والسعودية تتلقيان الصدمات، فقبل استيعاب صدمة تأتي ركلة، وقبل التأقلم مع الركلة تجيء صفقة، هكذا هو حال السعودية اليمنية، وفي سورية، وحال تركيا مع روسيا

لا وقت للترف بعدما دقت سكاكين «داعش» وانتحارياً أبواب باريس وواشنطن، ولا وقت للترف بينما أقصى ما يستطيعه التركي والسعودي هو الندب واللمم من مضامين التسويات المتاحة، ولو استمعت واشنطن لنصائح الضلع الثالث الذي يمثلها بنيامين نتيناهو للثنائي السعودي - التركي، وما تقدم به هذا المثلث تجاه التفاهم النووي مع إيران، لضاعت الفرصة وكانت إيران اليوم دولة نووية عسكرية، كما أوحى وزير الخارجية الأمريكي جون كيري في كلامه الذي أشاد خلاله بالتفاهم، وهو يتقدم خطوة لينطق بالموقف الجديد تجاه الحرب مع الإرهاب، داعياً إلى تعاون الحكومة السورية وجيشها مع المعارضة الجادة والمعتدلة في ظل وجود الرئيس السوري بشار الأسد في منصبه الرئاسي، وداعياً لإرجاء هذا الأمر، رغم تكرار حديثه عن الرغبات الأميركية

3 محليات

حزب الله: الحساب سيبقى مفتوحاً مع الإرهابيين

3 محليات

«القومي»: إجراء «عربسات» ضد «المنار» يوازي تدمير «إسرائيل» مبنى القناة

5 محليات

قبل نهاية العام: من اليمن إلى سورية... فلبان ناصر قنديل

نهاية العام مزدحمة الاستحقاقات والعام المقبل، أميركياً، عام الانتخابات وترتيب الانسحابات، من أفغانستان إلى سائر الملفات الملتهبة، فالتفاهم على الملف النووي الإيراني، الذي تبدأ عائداته بالتدفق على إيران مطلع العام أيضاً، يُقال أميركياً... لو كان ثمة اشتياك يراهن عليه في تعديل موازين التفاوض لا تظنرناه وما وقعنا على التفاهم؛ وتفاهم مينسك الذي تنتهي آخر حلقة من حلقات تطبيقه في أوكرانيا آخر العام خير دليل. يبقى الشرق الأوسط، وقد منح فيه اللاعبين من الحلفاء لواشنطن فرصاً تتوزع بين تسمين العجول، و«عهم يصدمون رأسهم بالجدار». فجرى تسمين العجل التركي انتخابياً وترك يصد رأسه بالجدار الروسي، ويستدير راضياً بالرشوة الأوروبية لتسقط الرهانات على منطقة آمنة وجماعات مسلحة تمسك جزءاً من الجغرافيا السورية، وترك الثور السعودي الهائج يصد رأسه بالجدار اليمني، وها هي الحدود السعودية تنزف وتهتز حبالها.

كانت الصفعة الأولى بما عرضه الروس على الفرنسيين، رغم الصمت الذي يترك المجال لبطولات لبنانية افتراضية ووهمية باختراع تسمية من قديم المرشح السوري الرئاسية، النائب سليمان فرنجية، والطرح الروسي لم يكن فيه تسمية بل عنوان، لا رئاسة للبنان خارج الخط المساند لسورية والمقاومة، ولا رئاسة لغير الزعماء، فهذا هو اتفاق السيد الخامنئي والرئيس فلاديمير بوتين، ففتشوا وتحركوا إن أردتم دوراً في لبنان، وشاوروا حلفاءكم وحاوروا إيران وحزب الله، ففعل الفرنسيون وكان الأميركيون في صورة التفاصيل، والأصل أن هوية لبنان الإقليمية والدولية التي ترمز إليها الرئاسة قد حُسمت وبقيت منها اللبانيات. وهذا معناه إما العمد ميشال عون أو النائب سليمان فرنجية. والتسليم بهما نصر كامل للرئيس السوري بشار الأسد والسيد حسن نصرالله وحلفائهما.

التمرين اللبناني شجع على التسريع بالتمرين الإقليمي، فكان كلام وزير أميركا وفرنسا جون كيري ولوران فابيوس عن الرئيس الأسد، وليست التفاصيل هي المهمة، بل الجوهر وهو صفقة للسعودية وتركيا عشية تجميع المعارضة في الرياض لوضع سقف تفاوضي، صار محكوماً اليوم بعنوان أميركي فرنسي، حكومة وحدة في ظل الأسد، فكما لبنان كذلك سورية حكماً، لأن الأصل في المقترح اللبناني بعده السوري.

فجأة تغير وزير خارجية اليمن، وجاء عبد الملك المخلافي رئيس الوفد المفاوضات، والآتي من بيئة قادرة على التجسير وردم الفجوات، وفجأة أنتج المخلافي مع المبعوث الأمامي موعداً في منتصف الشهر الجاري لبدء التفاوض حول الحل السياسي في جنيف، الذي يؤكد الجميع أنه ناضج كفاية، وبعده بيومين في نيويورك لقاء لوزراء خارجية الدول التي شاركت في فيينا، مخصص لسورية، وقد أزيلت قبله العقبة الرئيسية التي قال (التمتة ص6)

9 عربيات

فروع «القومي» في الوطن وعبر الحدود تواصل احتفالاتها بعيد تأسيس الحزب

«داعش» يفتال محافظ عدن... والمغرب تدعم العدوان عسكرياً

11 ترجمات

أي استراتيجية جديدة سيعتمدها الغرب في حربته ضد «داعش»

40 حاجزاً عسكرياً جديداً صهيونياً لتقطيع أوصال الضفة شهيد فلسطيني عقب دهس وطعن مستوطنين



استشهد شاب فلسطيني برصاص جنود الاحتلال استهدفوه عقب تنفيذ عملية دهس وطعن وسط مدينة القدس الغربية.

وكان أصيب ثلاثة مستوطنين، مساء أمس، في عملية دهس وطعن نفذها شاب فلسطيني، قرب المحطة المركزية في مدينة القدس المحتلة، استشهد لاحقاً برصاص الاحتلال.

وقالت مصادر إعلامية صهيونية إن شاباً فلسطينياً استشهد برصاص جنود الاحتلال بعد تنفيذ عملية دهس وطعن في شارع «أرميا» قرب المحطة المركزية في القدس المحتلة. وأشارت إلى أن قوات الاحتلال أغلقت موقع الهجوم، وبدأت حملة تفتيش في المنطقة بحثاً عن مهاجمين آخرين محتملين.

وتشهد الأراضي الفلسطينية منذ مطلع تشرين الأول الماضي انتفاضة ثالثة بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال، اندلعت بسبب إصرار مستوطنين يهود على مواصلة اقتحام ساحات المسجد الأقصى تحت حراسة أمنية صهيونية.

وكانت وزارة الصحة الفلسطينية قد أعلنت يوم الجمعة الماضي أن 114 فلسطينياً استشهدوا في الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة برصاص جيش الاحتلال منذ بدء المواجهات.

ويعاني الفلسطينيون في الضفة الغربية من الممارسات

التعسفية لسلطات الاحتلال، حيث قامت بعد اندلاع انتفاضة القدس بنصب أربعين حاجزاً عسكرياً جديداً، إضافة إلى أكثر من 400 حاجز متقل لفصل مدن الضفة عن بعضها وفرض عقوبات جماعية على الفلسطينيين.

هذا وتجني حواجز العدوان للفلسطينيين أن جندياً صهيونياً يتحكم برفاقهم وأزواجهم... حيث باتت الحواجز نقاط تهريب وإذلال وقهر تستهدف كرامة الفلسطينيين وصمودهم... ولكن يبدو أن الاحتلال لم يدرك بعد أن كل إجراءاته لا تزيد الفلسطينيين إلا تصميماً على البقاء والمقاومة.

هل تهبط أميركا من الجوّ إلى الأرض لمجابهة روسيا وإيران في سورية والعراق؟

د. عصام نعمان*

لاعبون كثر يحتشدون في ملعب سورية وسمائها. الكل يلعب لعبته الخاصة ويحاول أن يسجل نقاطاً في مرمى واحد هو سورية؛ غير أن مجريات الألعاب والألاعيب قد تؤدي إلى صدامات بين اللاعبين أنفسهم.

أميركا تلعب في الأجواء السورية والعراقية بالاصالة عن نفسها وبالوكالة عن لاعبين حلفاء، إقليميين وأطلسيين، كما يلعب بعض حلفائها في البرّ السوري بالوكالة عنها دوراً لوجستياً ومالياً.

روسيا تلعب في الجو السوري بكثافة، كما تلعب على البرّ السوري بفعلية منطوية.

إيران تلعب على البرّ السوري بسخاء لوجستي، مالي وعسكري، ملحوظ. لعلمها تفكر بالتحليق في الجو السوري أيضاً لشن غارات محسوبة.

(التمتة ص6) وزير سابق

أميركا تهيئ لسباق تسلح من بولندا

قال مدير معهد القضايا الإقليمية بيموسكو، ديميتري جورافلوف إنه في حال وضعت الولايات المتحدة الأميركية سلاحها النووي في بولندا، سيدفع ذلك روسيا إلى اتخاذ إجراءات جوابية.

وقال جورافلوف في مقابلة مع تلفزيون «LifeNews» إن هذا من شأنه أيضاً أن يطلق سباق تسلح جديداً، بعد حوالي نصف قرن من نهائيه. كما أوضح الخبير أن ذلك لن يضيف الكثير لبولندا لأنه فقط سيدبر قليلاً من المال على وارسو وسيجعلها تظن أنها باتت آمنة أكثر.

وعبر جورافلوف عن أسفه مما باتت تفكر فيه النخبة البولندية التي تتصور أن روسيا تستعد لغزوها.

وأضاف جورافلوف أنه كلما اقترب السلاح النووي من الحدود كلما باتت مواجهته أصعب، لأن زمن التحليق سيكون أقصر، ولذلك فسيتعين على روسيا اتخاذ إجراءات عسكرية أكبر.

بغداد لأنترة: أمامكم 48 ساعة لسحب قواتكم

قال رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أمس، إن بلاده تحفظ بحقها في استخدام كل الخيارات المتاحة، بما في ذلك اللجوء لمجلس الأمن الدولي، ما لم تتسحب القوات التركية التي أرسلت إلى شمال العراق خلال 48 ساعة.

وأضاف العبادي في بيان أن نشر المئات من الجنود الأتراك قرب مدينة الموصل الشمالية الخاضعة لسيطرة تنظيم الدولة الإسلامية تنم من دون موافقة الحكومة العراقية أو معرفتها، واصفاً ذلك بأنه انتهاك للسيادة الوطنية.

من جانبه قال المجلس الوزاري العراقي للأمن الوطني في بيان صحافي أصدره المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء، إن «المجلس ناقش، برئاسة رئيس الوزراء حيدر العبادي، التدخل العسكري التركي السافر في الأراضي العراقية»، ويعتبره «انتهاكاً للسيادة وخرقاً لمبادئ حسن الجوار... (التفاصيل ص 9)

برشلونة يفقد نقطتين وريال مدريد يتابع صحوته... وانتزعت فوزاً غالياً

استفتاء في أرمينيا على تعديلات دستورية تحد من صلاحيات الرئيس

اليمن الفرنسي يتطلع إلى مكاسب كبيرة في الانتخابات المحلية

معرض بيروت العربي الدولي للكتاب 59... ندوات وأمسيات شعرية وأنشطة للأطفال